August 8 1923

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) Vol. 10 NO 933

الكرمل

EL - CARMEL

العاشرة · العدد ٩٣٣ —✵ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ✵— حيفا الاربعا في ٨ آب سنة ١٩٢٣ و ٢٦ ذي الحجة سنة ١٣٤١

حقيقة ام مغالطات

اعضاء الاستشاري الستة والحركة الوطنية

حضرة الوجهاء الافاضل الجمعية الاسلامية والافندية محمد ابو الخير الموقع وسليمان الصلاح وابراهيم الخليل وعزيز ميقاتي وامين نور الله وخليل طه ونايف الماضي ويونس الخطيب وانيس الخوري وانيس الجرار ونجيب نصار وميشال خوري ورجا الريس وسليم قاجيا وتوفيق مجدلاني الكرام المحترمين

جوابا على تلغرافاتكم اقدم من طيه صورة الجواب المعطى من الاعضاء لحضرة الفاضل رئيس اللجنة التنفيذية وازيد على ذلك انه اذا كان القصد عدم الاشتراك مع الحكومة في ادارة البلاد لماذا حضراتكم راضون عن سائر المأمورين وعلى الخصوص عن اعضاء لجنتي تنظيم قانون التمتع والقروض الزراعية

نحن ناقشنا الحكومة على القضية واستحصلنا على اعترافها بان ليس لنا صبغة تمثيلية عن الامة وان قبولنا العضوية لا يتضمن قبولنا الدستور

اما سائر المأمورين والمجلس الشرعي الاسلامي الاعلى المندرجين في مواد الدستور واعضاء اللجان المذكورة لم يستحصلوا على ذلك فقبولهم الاشتراك مع الحكومة هو اعتراف منهم بالدستور فمن المؤاخذ يا ترى

حضراتكم تخاطبوننا بلسان الامة بدعوى تمثيلها ونحن نجيبكم بلسان الامة ايضاً كوننا من افرادها ونعلم انه لو ندع مجالا لكثير من الامة لاسمعتكم نداها بما يوافق مصلحتها ولكن حذراً من ان يظهر للملا شعور التفرقة بين الامة فلا نريد ذلك لكوننا في زمن احوج فيه الى التضامن والاتحاد

وخلاصة القول طالما ان الحكومة اجابتنا على احتجاجاتنا المعقولة واعترفت لنا بما ينفي الاضرار عن الحركة الوطنية السياسية وعلى ما فهمنا من اللجنة في لندن قد اتمت عملها والمندوب السامي قد خرج منها عائداً عن طريق ايطاليا لفلسطين ففي جوابنا المربوطة صورته المتقدم ذكره آنفا فيه الكفاءة والاحترام ختام

في ١ اغسطوس سنة ٩٢٣ عبد الفتاح السعدي

صورة الجواب المعطى في القدس

حضرة الفاضل عمر افندي البيطار رئيس اللجنة التنفيذية الموقرة

وردت علينا برقيتكم المؤرخة في ٣٠ تموز سنة ٩٢٣ وجوابا عليها نقول ان روح الوطنية هي التي اضطرتنا لقبول عضوية المجلس الاستشاري بعد مخابرات طويلة ودرس متين بل بعد ان حصلنا على التأمينات الاكيدة بعدم مساس القضية من الوجهة السياسية بادنى ضرر كما هو معلوم جيداً عند المراجع الايجابية في لندن والبلاد البريطانية واننا كما اعترفت الحكومة لا صبغة تمثيلية لنا ولا نحن منتخبين من الامة بل عينتنا الحكومة تعييناً فصفتنا في هذا المجلس صفة باقي الموظفين الوطنيين في الادارات المختلفة فلا نعتقد والحالة هذه اننا نسبب اضراراً بقبولنا عضوية المجلس وان مسئولية الاضرار التي اشرتم اليها في برقيتكم تقع على عاتق من يدعي التمثيل عن الامة ويشتغل في مقدراتها السياسية · اردنا ان نشاطر الحكومة العمل في الامور الادارية والاقتصادية بعد ان اكدت لنا قناعتنا الوجدانية باننا سنعمل في هذا المجلس على تخليص الامة من الضيق الذي لحق بها والذي تئن تحت تأثيره الاقتصادي من حيث لا مساعد ولا معين ونكون بذلك قد حافظنا على كيانها الى حين الحصول على الغاية المنشودة واذا رأينا من الحكومة عدم التعضيد لنا والاجابة لمطالبتنا بما ينفع الامة فلا نعتقد الا ان وطنيتنا سوف تضطرنا الانسحاب منه حسبما تقتضيه المصلحة العامة التي تهمنا مثلما تهمكم والله ولي التوفيق ·

في ١ اغسطوس سنة ٩٢٣

الكرمل : نشرنا كتاب السيد عبد الفتاح السعدي بحروفه ليقف القراء على لغته وعباراته ·

اراد حضرته ان يزيد على كتاب رفاقه الاعضاء فجاءت بياناته صغيرة بقوتها البرهانية وبعيدة عن المنطق حتى انها في نظرنا لا تستحق الرد عليها · فمن لا يميز بين اعضاء المجلس الاستشاري الذين تمر عليهم القوانين والميزانية وغير ذلك من الامور الهامة الحيوية وبين المأمورين والكتبة العاديين او بين موقف المجلس الاسلامي الاعلى الذي يدير الاوقاف مستقلا عن كل مداخلة وموقف المجلس الاستشاري الذي لا صفة له الا تبرير عمل الادارة بالمادة الثانية من صك الانتداب ·

ولكن في كتاب حضرة السعدي العبارة التالية

« ونعلم انه لو ندع مجالا لكثير من الامة لاسمعتكم نداها بما يوافق مصلحتها ولكن حذراً من ان يظهر للملاء شعور التفرقة بين الامة فلا نريد ذلك لاننا في زمن احوج الى التضامن والاتحاد »

فهذه العبارة التي يهدمها التناقض من اسسها لا يجوز الاغضاء عنها لانه يشتم منها رائحة التهديد من جهة والدعوة الى الاتحاد من اخرى وتفيد الخروج عن عن الجماعة من اخرى ويستدل منها على غير ذلك ايضاً مما سنذكره اذا اقتضى الامر ·

يريد حضرة السعدي ان يوهمنا ان وراءه فريق كبير من الامة وانه يستطيع القاء الشقاق في صفوفها اذا اراد ولكنه يرأف بها كرما

وبما اننا نجهل مقدار ما في هذا القول من الحقيقة ونعلم ان حضرة السعدي في كثير من الاحيان لم يكن يمون على ذوي قرباه يسمح لنا حضرته بالسوال عما اذا كان ما بلغنا صحيحاً عن ان منتخب قرية الزيب الثانوي في عهد الانتخاب تركه واتبع القائمين بالحركة الوطنية ؟!

واذا كان حضرته يرأف بالامة ولا يريد تفرقتها فلماذا انفرد هو ورفاقه بالافتراق عنها · ان صفوف الامة ايها المحترم متراصة ولا يهم الشجرة المثمرة سقوط بعض الاوراق الصفراء من اغصانها الحية · ادرك البسطاء الذين طالعوا هذا الكتاب ان المقصود من هذه العبارة هو ايهام الناس بانك تستند الى حزب ليسكتوا عن انتقادك فتجلس على الكرسي الجديد بدون انزعاج · ان كان معك احد فهو لا يلبث ان يرجع الى الحضيرة متى انجلت له الحقائق الوطنية فاطمئن

ما كنا نود ان تكون هذه مناقشاتنا معك ويدلك وبدل الناس على حسن نيتنا صيغة برقياتنا التي اجبتنا عليها بهذه الصورة واضطررتنا الى بيان شيء من الحقيقة التي نرجو ان لا تحوجنا حكمة بعض رفاقك الى المضي في بيانها كلها ·

—✵ كتاب الاعضاء ✵—

اما كتاب الاعضاء الستة فهم يعربون فيه عن شعور شريف جداً ومقدرة فائقة اذ يقولون

« اردنا ان نشاطر الحكومة العمل في الامور الادارية والاقتصادية بعد ان اكدت لنا قناعتنا الوجدانية باننا سنعمل في هذا المجلس على تخليص الامة من الضيق » الخ

فنحن لا نريد ان نناقش حضرات الاعضاء الكرام الان في مقدرتهم الاقتصادية وفي كفاءتهم الادارية وفي غيرتهم على الامة التي ظهرت لاول مرة في حياتهم بهذا المظهر المستغرب اذا لم نقل المستهجن ولكننا نتلقى اقوالهم بكل حسن نية ونقول آمنا وصدقنا بها ولكن الادارة التي تشاطرونها العمل تسير بموجب صك انتداب مرسوم لا تحيد عنه قيد شعرة يمنة او شمالا وفي هذا الصك مادة تسمى المادة الثانية مضمونها ان الوصي « مسؤول عن وضع البلاد في ظروف اقتصادية وادارية وسياسية تضمن انشاء الوطن القومي » فكيف يمكنكم ان تشاطروا الادارة العمل وهذه هي سياستها المرسومة التي سارت عليها الى الان والتي لا يمكنها التحول عنها ما دامت هذه المادة موجودة في صك الانتداب ومرعية الاجراء وسياستكم كما تدعون تخليص الامة من الضيق الاقتصادي الذي تئن تحت تأثيره ·

ألم يكن المجلس الاستشاري موجوداً في السنين الماضية أو لم يكن في عداد اعضائه احدكم الذي يعتبر من اقدركم ؟ أو لم يكن فيه من هو ذو المام بالاقتصاد مثلكم على الاقل ؟ فلماذا استقالوا أليس لانهم راوا انهم لا يستطيعون تحويل الادارة عن العمل بالمادة الثانية من صك الانتداب التي اوصلت البلاد الى الضائقة الحالية التي تتخذونها ذريعة لتبرير عملكم ؟

فان كان غرضكم من قبول عضوية المجلس الاستشاري هو خدمة الامة وتخليصها من الازمة الاقتصادية كما تقولون فلا ريب انكم ادركتم انكم لا تستطيعون القيام بادنى عمل مع وجود هذه المادة فهل طالبتم او تطالبون حالا الحكومة بالغاء هذه المادة وقلتم او تقولون لها ان لم تجبكم الى طلبكم فانكم تنسحبون لانه يتعذر عليكم القيام باي عمل اقتصادي نافع مع وجود

هذه المادة سداً في طريقكم ؟

ان كنتم فعلتم هذا او ستفعلون فنعم ما فعلتم او تفعلون · سننتظر الى ما بعد صدور هذا العدد والذي بعده فاذا لم يردنا جواب مقنع منكم عَلَى سؤالنا هذا نضطر الى التعليق على كتابكم وبيان رأينا في عملكم ولا نكتمكم ان الامة ستعاملكم بنفس المعاملة التي تعاملونها بها فالرأي العام يجب ان يكون في الامم الحية محترماً ·

وهنا لنا كلمة خاصة نوجهها الى حضرة راغب بك النشاشيبي الا وهي ان جنابه يعلم عَلَى اليقين اننا نقدر مكانته ولا نبخسه اشياءه ولذلك طربنا لما انسحب للمرة الاولى من العضوية وكتبنا نرجو منه ان يشترك في العمل مع القائمين بالحركة الوطنية واملنا ان لا يمضي عهد طويل حتي يكون في الطليعة ولكننا لا ندري مع الاسف ما هي الحكمة من ركوب هذا المركب الذي يضعف امال مريديه ومحبيه فيه ويضطرهم الى انتقاد اعماله ان لم يبادر الى تبريرها بالادلة المقنعة لان المصلحة العمومية فوق الاشخاص والسلام ·

الوفد في لندرا

جاءنا ان الوفد قابل الدكتور ناجي الاصيل وانه يلاحظ ان خطة المؤتمر تجاه المعاهدة كانت حكيمة

وان تسعين نائباً من حزب الحكومة وقعوا بياناً طيباً بحقنا وقدموه الى اللجنة الوزارية وقد ارسل الوفد صورته الى اللجنة التنفيذية ·

وان استقالة المجلس الاستشاري جوهرية · فماذا يقول الاعضاء الخمسة المتمسكين بالكراسي · وانه من الضروري بقاء الوفد مدة طويلة في لندرا

الوفد في فلسطين

كنا نرغب ان نرى دم الوطنية يغلي في عروق الوطنيين وان يأتينا اكثر من واحد الى الادارة ويتبرعوا للوفد وان لا ينتظروا حتى ندور عليهم وان تسدد جميع الطوائف المسيحية في حيفا لا بعضها فقط نصيبها من القسط الاول

كل واحد صغيراً كان او كبيراً يجب ان يشترك في اعانة الوفد بحسب اقتداره

ليقم النادي الكاثوليكي وجمعية الشبيبة الارثوذكسية بحيفا والغيورون فيها وفي كل مدينة وقرية من فلسطين على تأليف لجان حالا لجمع الاعانات للوفد وليقدموا الاعانات اما الى اللجنة التنفيذية او الى ادارة هذه الجريدة او ليرسلوها الى الوفد راساً ونحن نقدم لهم عنوانه ·

الامن العام

المستر جولي قتيل

وجد صباح الاحد المستر جولي مأمور الكرنتينا قتيلا عَلَى الشاطيء اثر ضربة في جبهته بآلة جارحة وضربة عصا عَلَى صدره وحبل مشدود بعنقه ·

حادثة فظيعة جداً · من المسؤول عنها يا ترى؟ لو ان ادارة الامن العام توفقت الى معرفة مرتكبي حوادث القتل التي تكررت سابقاً في حيفا وغيرها والى اكتشاف الجرائم الاخرى لخاف الاشقياء ولما اقدموا عَلَى ارتكاب هذه الجريمة ·

من لا ضمير يوبخه ولا وجدان يردعه يجب ان يخاف من القانون ويجب ان يرافقه شبح رجال الامن كظله والا فالجرائم تكثر ويفقد الامن وتنقلب الحال الى فوضى ·

دائرة الامن فيها اربعة او خمسة اضعاف ما تحتاج اليه من الرجال ولكن الامن مفقود والجرائم تقع حتى في نفس المدن فهل يعزى ذلك الى الاهمال ام الى عدم الكفاءة ؟ لو احسنا الظن فاحسانه في مثل هذه الاحوال لا يشفع بعدم الكفاءة ·

نرى من بعض رجال الامن في بعض الاحيان شدة تشبه شدة مجالس التفتيش الاسبانية ومع ذلك لا يكلفون انفسهم لايقاف الرأي العام عَلَى الاسباب المبررة لاستعمالها وفي اخرى نرى الجناية ترتكب تلو الجناية مما يدل على ان الاشقياء لا يحسبون لرجال الامن حساباً كبيراً فما احرى رجال الامن باستعمال الشدة بعد الوقوف عَلَى الاسباب المبررة فيكون لها التأثير المرغوب في النفوس ·

يحزننا كثيراً ارتكاب الجنايات ضد الموظفين البريطانيين لاننا نكره ان يكون هناك مجال لسوء الظن فلو اظهر رجال الامن كفاءة واكتشفوا الجناة وقبضوا عليهم تستريح البلاد ويزول القلق من النفوس الكريمة ·

الى الوفد الكريم

نذكر وفدنا الكريم

بخطاب القاه جناب اللورد ملنر في مجلس اللوردات قال فيه انه

« يجب ان يوجد في فلسطين قوة متحايدة تحفظ التوازن بين العناصر المختلفة وتسمح لليهود بالنزول في الاماكن الخالية ما داموا يملكون الوسائل التي تخولهم ترقية تلك الاماكن وتقديم مساعدة كافية للقادمين ومن الواجب ان تجري هذه الامور بدون ادنى اذية للعرب ويجب ان توضع موضع الاهتمام مصالح المسيحيين التي لا تقتصر على سكان فلسطين منهم بل تتناول العالم المسيحي قاطبة · ففي فلسطين مصلحة دولية خاصة بالعالم كله ولا بد لها عَلَى الدوام من دولة منتدبة »

فعلى رغم ما في هذا القول من الغمط من حقوق العرب والرغبة في تعزيز موقف بريطانيا العظمى فانه لا يستدعي ان يكون عَلَى رأس حكومة البلاد مندوب سام يهودي صهيوني غيور ولو مهما كان شخصه الكريم مثالا للاحترام ولا عَلَى رأس القضاء مشترع يهودي صهيوني كالمستر بنتويش يسن القوانين لمصلحة اليهود ولا ان يكون هناك جمعية صهيونية غير مسؤولة تلقن الحكومة ارادتها في مصلحة الصهيونية ولا ان يرغم الاهالي عَلَى قبول اللغة اليهودية لغة رسمية ويتحملوا نفقات مستخدميها من الكتبة والمترجمين وما يلحق من الضرر بالترجمات القضائية ولا ان يجعل في البلاد ثلاثة ايام تعطيل ولا ان يحشر مستخدمو اليهود في كل الدوائر ولا ان تجعل ادارة النافعة وقفاً عَلَى اليهود ولا ان يعهد بادارة قضاء كطبريا الى اليهود فيجعل حاكمه الاداري يهوديا وحاكم الصلح يهوديا وكتبتهما من اليهود حتى ومباشرو المحكمة من اليهود ايضاً مع ان اهالي القضاء من العرب بموجب احصاء الحكومة ١٤٤٨٢ وعدد نفوس اليهود ٦٢٣٩ أولا يؤذي هذا حقوق العرب المادية ومصالحهم العمومية وهل يفيد هذا بقاء دولة منتدبة ام تحويل الادارة الى يهودية بالتدريج ؟

وكيف لا تؤذى حقوق العرب وهم يدفعون نفقات دوائر المهاجرة والعمال ووظائف هذه الدوائر اقامة الصعوبات في وجه رجوع اهل البلاد الى بلادهم من المهاجر وتسهيل المهاجرة لليهود واخذ خبز العمال الوطنيين من ايديهم ومنحه لمهاجري اليهود فقد صار في البلاد اكثر من ٣ آلاف عاطل يهودي واكثر من عشرة آلاف عاطل من الاهلين اخذ مهاجرو اليهود العمل من ايديهم ومع ذلك فمهاجرة اليهود الى فلسطين لا تزال مستمرة عَلَى رغم المجاعة المهددة ·

ان المهاجرين اليهود لا يسكنون في الاراضي الخالية بل الحكومة تساعدهم عَلَى طرد الاهالي من اراضيهم لتملكها لليهود كما تفعل في زور الزرقا وبرة قيسارية وكما حاولت ان تفعل في سماخ وجسر المجامع والذين لا يجدون محلا في السكك الحديدية ودائرة الاشغال العمومية ودائرة البريد ودائرة الدرك وسائر دوائر الحكومة مكان الوطنيين لا يذهبون الى الاراضي الخالية بل يجتمعون في المدن ويزاحمون التجار والباعة اذ يعملون لانفسهم خشبيات نقالة ويبيعون فيها البضائع بارخص من التجار اصحاب المخازن فهؤلاء كل اصنافهم والدوائر والادارات التي تهتم بهم تؤذي العرب اما رأساً او بالواسطة

حتى اقوال اللورد ملنر الموالي للوطن القومي اليهودي لا تجيز تنظيم قوة يهودية وتدريبها وتسليحها بعد اخذ السلاح من الاهالي · ان هذا لا يدل عَلَى الرغبة في بقاء دولة منتدبة عَلَى الدوام في فلسطين بل يدل عَلَى اعداد حكومة يهودية وجيش يهودي ليستلما البلاد متى صار العدد كافياً

ان سير الادارة عَلَى هذه الخطة التي اوصلت اقتصاديات البلاد الى اقصى درجات الضيق ولم تبق عَلَى شيء كثير من الثقة بالاقوال والوعود البريطانية والتي تعمل كل شيء في مصلحة الصهيونية لا تبقي عَلَى شيء لا من حقوق المسلمين ولا من حقوق النصارى التي يتغنى بها جناب اللورد عَلَى منبر مجلس اللوردات فالاقوال المنمقة في بريطانيا غير الاعمال الادارية في هذه البلاد فليتوسع الوفد في شرح هذه الحقائق للرأي العام البريطاني ليرى كيف انهم يقولون له غير ما يفعلونه ·

اقتراح

عَلَى اللجنة التنفيذية

بعد ان نشرنا كتاب حضرة الفاضلة المس نيوتن عن ضرورة تجهيز الوفد بحوادث واقعية جاءنا في كتاب خصوصي الاقتراح التالي :

لو ان اللجنة التنفيذية تجمع الحوادث الهامة المخلة بالامن التي وقعت في جميع انحاء فلسطين وتضعها في منشور انكليزي وتوزعه عَلَى الرأي العام البريطاني ليرى الفرق بين الحال الحقيقية الناشئة عن تمشي الادارة عَلَى سياسة وعد بلفور وبين ما يصفون ·

اما نحن فنرى ان تبادر كل جمعية وحيث لا يوجد جمعية كل وطني الى جمع الحوادث المخلة بالامن في ناحيتها او ناحيته في غضون الثلاثة اشهر الماضية وتقدم للجنة التنفيذية لتقدمها اللجنة للوفد

ويجب ان لا تقتصر هذه الاخبارات عَلَى الحوادث المخلة بالامن بل يجب ان تتعدى الى كل الحوادث الافرادية الدالة عَلَى التحيز او المحجفة بحقوق الوطنيين فكل من وقعت معه حادثة ولو شخصية من هذا القبيل يجب ان يقدم فيها تقريراً مضبوطاً للجنة التنفيذية لتقدمها للوفد فيعلنها عَلَى الرأي العام البريطاني والذي يقرأ يجب ان ينبه الذي لا يقرأ الى ضرورة الاخبار بسرعة ·

✻ محمود ابو خضره ✻ اتصل بنا ان السيد محمود ابو خضره حذو اخوانه البررة وقدم استقالته من عضوية المجلس الاستشاري فنشكره باسم البلاد كما شكرنا اخوانه الفضلاء

✻ عفو عام ✻ اصدرت حكومة روسيا عفواً عاماً عن جميع انصار الملكية من مهاجري الروس ✻ السياسة العمومية ✻ يظهر من الانباء البرقية ان الخلاف بين انكلترا وفرنسا عَلَى السياسة التي جرت عليها فرنسا في الرور وقع نهائيا ودوائر بريطانيا ان تعمل منفردة والدوائر السياسية والصحافية تتطير خوفاً من المستقبل الذي يمكن ان يصبح مملوءاً بالمشاكل والمخاطر بعد انفصال

صور البرقيات

التي رفعتها الجمعية الاسلامية بحيفا لاعضاء المجلس الاستشاري

عارف باشا الدجاني ، راغب بك النشاشيبي ، عبد الفتاح افندي السعدي ، سليمان بك نصيف الشيخ افريح ابو مدين

احترام اجماع الامة واجب على المخلصين الابرار . فكونوا منهم تكسبوا عطف الامة وقلوبها الجمعية الاسلامية

محمود افندي ابو خضره

يحق للامة ان تفخر بابنها البار الذي يبض وجوهها بعظيم تضحيته ووطنيته .

الجمعية الاسلامية

راغب بك النشاشيبي

الامة لا تزال تنتظر منكم ان تؤيدوها في اجماعها فكونوا عند ظنها فيكم تزدادون رفعة واحتراماً .

امين نور الله ، ابو الخير الموقع ، خليل طه ، توفيق الخليل ، نجيب نصار

صورة البرقية التي رفعتها الجمعية الاسلامية بحيفا لسعادة المندوب السامي واللجنة التنفيذية

اصرار الحكومة على استئناف تشكيل المجلس الاستشاري المبني على انقاض المجلس التشريعي اللذين رفضهما الشعب بأسره وايده المؤتمر السادس سيما والوفد الفلسطيني متشبث بالدخول في المفاوضة مع اللجنة الوزارية التي تألفت لدرس القضية الفلسطينية مما يوجب الدهشة والاستغراب من عمل حكومة فلسطين هذا الذي لا نستطيع ان نستدل منه على حسن النية .

فالجمعية ترفض هذا المجلس المتشكل بصورة غير مشروعة ولا تعترف ابداً بسنه وبقرره . رئيس الجمعية الاسلامية

سليمان الصلاح

الملك فيصل

جاءتنا البرقية التالية :

عمان في ٥ — حيفا الكرمل

زار جلالة الملك آثار مادبا ، قصر المشتى ، القسطل . سافر صباح اليوم من الجيزه بطيارة خاصة فشيع كما استقبل . ودعه المعتمد البريطاني وقائد الطيران بطياره للازرق . الحاشية تأخرت لتعطيل طيارتهم . من المحتمل سفرهم عن طريق سوريا

الامير عبدالله والحزب

لا صحة لما نشرته الاهرام عن علاقة الامير عبد الله بالحزب الحر المعتدل في فلسطين . منشور الديوان الاميري تكذيباً رسمياً . عاد رئيس الوكلا

رشدي

الحزب الحر المعتدل والامير

او حزب اللحاف

كلمة حق يراد بها باطل

«جاء في برقيات الاهرام الخاصة بتاريخ ٢ اوغسطوس نقلا عن برقية للدايلي ميل من مكاتبها في القدس انه جرى سعي في فلسطين لتأليف حزب حر معتدل برئاسة سليمان بك نصيف يتعاون مع بريطانيا ويظهر ان الامير عبد الله يعضد هذا الحزب ولكن اتباعه قليلون .»

غريبة اخبار هذا الحزب فهي محاطة على ما يظهر لنا بالاسرار والظنون تحوم حولها من كل جانب . أيتألف حزب بلا برنامج يعلن للناس وينشر في الصحف لتناقشه ؟ او هكذا تتألف الاحزاب ؟ ام يظن القائمون بهذه الحركة ان اهالي فلسطين جهلة الى حد انهم يتبعون كل ناعق ؟ حزب حر معتدل يتفاهم مع بريطانيا — واين الحزب الذي يطلب العبودية في البلاد ليتألف فيها حزب حر يخالفه ؟ واين الحزب المتطرف ليتألف حزب معتدل يعارضه ؟ واين الحزب الذي يسعى للتفاهم مع غير بريطانيا ليتألف حزب آخر يسعى للتفاهم معها ؟ ان هذه كلمات حق يراد بها باطل وانها في الحقيقة افتراء على القائمين بالحركة الوطنية الذين ارسلوا وفدهم لثالث مرة الى بريطانيا ليتفاهم معها . ان كان ما قيل حقاً عن ان رئيس هذه الحركة هو سليمان بك نصيف الساعي جهده لتأليف المجلس الاستشاري على اساس دستور فلسطين او دستور تحويل فلسطين الى وطن قومي لليهود فاولى بهذا الحزب ان يسمى «الحزب الصهيوني الحر» وان لا يقال انه يتفاهم مع بريطانيا لايهام الناس وللدلالة على ان القائمين بالحركة الوطنية يسعون للتفاهم مع الشياطين

من اين عرف مكاتب المقطم ان جريدة الكرمل تؤيد هذا الحزب وكيف قال مكاتب الدايلي مايل « يظهر ان الامير عبدالله يعضده » يظهر ان هؤلاء المكاتبين سمعوا هذه الاخبار من مريدي الحزب والا لما ذكروها وماذا يستدل منها ؟ يستدل ان هذا الحزب يضمر اشياء يخاف اظهارها للرأي العام لئلا ينقم عليه ولذلك ارتأى ان يتغطى اولا بجريدة الكرمل حاسباً ان مجرد الاشاعة بانها تؤيده تبعد عنه الظنون السيئة وتجعل الناس يطمئنون له . ثم بسمو الامير عبدالله ليفهم انه حزب عربي صميم ومن ورائه قوة الزعامة ولكن ان صح بان هذه هي حساباته فقد ضاعت كلها لان الكرمل تبرأت منه وهذا سمو الامير ينكره بتاتاً . هذه الاشاعات جعلتنا نستدل ان هذا الحزب ليس عنده ما يكسبه رضا الرأي العام فلم ينشر برنامجه وهو ربما يتطلب في سمو الامير وجريدة الكرمل لحافاً يتغطى به ليغير مظهره ولذلك سميناه « حزب اللحاف »

وبهذه المناسبة نرجو من رصيفتنا مرآة الشرق التي نعرف اخلاص صاحبها معرفة حقيقية ان تنتبه ولا تنخدع

مدرسة النجاح

زار حيفا السيد عزة دروزه مدير مدرسة النجاح النابلسية مع بعض اساتذتها الافاضل والقى محاضرة شيقة في التعليم الوطني ومنافعه في بيت الوجيه الحاج خليل افندي الطه على جمهور من السامعين فكان لها اجمل وقع في النفوس

رد

على تعليق الكرمل على برقية الوفد التي نشرت في عدد الكرمل نومرو ٩٣١

سيدي الفاضل صاحب الكرمل الاغر

لقد عجبت من عودتك مرة اخرى الى مسئلة سفر الوفد بعد ان نشرت في الكرمل ان رسالتي الخصوصية الثانية قد اقنعتك . اما وقد القيت علي بعض اسئلة في هذا الامر على صفحات الكرمل فاني مجيب عليها حضرتكم بما هو آت : —

بعد انتخاب الوفد في يافا اجتمع اعضاؤه وبعض العاملين في الحركة الوطنية كعمر افندي البيطار وتذاكروا في امر المدة التي تصرف في جمع المال والمدة التي تستغرق لوصول الوفد الى لندن فوجدوا ان الوفد يتمكن من الوصول الى لندن في منتصف شهر تموز على كل حال وبما انه لم يكن لنا علم بميعاد انفضاض البرلمان البريطاني وبما ان اكثر اعمال الوفد تتعلق بالبرلمان واعضائه وبما انه في سفرة الوفد الاولى عتب بعض مؤيدينا في لندن لذهاب الوفد في الآونة التي اغلق البرلمان فيها وخرج الذين نعلق عليهم اقل اهمية في مثل هذا الامر من لندن الى مصايفهم فقد وجدوا من الحكمة ومن اللياقة ان نسئل من مؤيدينا فكرهم في ميعاد السفر وكلفت من قبل اعضاء الوفد ان ابرق الى لندن بذلك فجاءني الجواب فنشرت الاثنين ثم لما تشكلت لجنة الوزارة للبحث في القضية الفلسطينية وجد الوفد ضرورة الى سرعة ذهابه لكي يكون في جوارها اثناء ابحاثها وهكذا سافر . ولم يكن هناك قرار للجنة بل رأي الوفد الذي كان هو المسئول عندئذ عن اعماله كوفد ولم يكن هناك اجتهاد فردي . اما سوء ظنكم بي في هذا الامر الظاهر في سطور سؤالاتكم وعموم المقالة التي وردت فيها فهو خارج عن مكانه واظن ان اشتغالي في اللجنة مدة طويلة كفى لان اتعلم — مهما كان فكري قاصراً — انه لا يجوز الانفراد برأيي في مثل هذه الامور . لذلك ارجوك ان تطمئن بالك وتريح فكرك بتحسين ظنك . واعلم ايها الوالد الصادق — انا عملنا في الماضي ونعمل في الحاضر وسنعمل في المستقبل بما فطرنا عليه من كره الاستبداد في الرأي واحتقار المشاغبات التي تضر ولا تنفع والتفاني في خدمة هذه الامة .

اما قولكم بان طلب الوفد الى لجنة الوزارة باستماعه يدل على انه قابل ناجي الاصيل او علم بان اللجنة اتمت اعمالها الى آخر ما ينتمو من الحدس والتخمين في مقالتكم فهو ايضاً في غير محله . لان الوفد ذهب من هنا لكي يجتهد ويسعى لاجل مقابلة هذه اللجنة وقد اعد في الباخرة تقريراً وافياً لها ولم يعلق اهمية كبرى على مقابلة اللجنة للدكتور الناجي بل صمم ان يقابل اللجنة مهما كان الامر . اما اللجنة فلم تتم اعمالها كما فهمتم ولم تقدم تقريرها للوزارة وهي ما زالت تعمل وها هي البرقيات تفيد انه يمكن ان تطلب رأي اللورد اللنبي في الامر ولم يرد من احد ان اللجنة اجابت الوفد على طلبه لمقابلتها بانها اتمت اعمالها كما استنتجتم حضرتكم في المقابلة من برقيته . ولم يذكر الوفد انه قابل الدكتور ناجي ولم يكتف بما ذكره هذا امام اللجنة . فترون ان ما بنيت عليه مقالتكم المذكورة كلها منفي ولا وجود له . وكنا نأمل ان تشغلوا اعمدة جريدتكم الوطنية الحرة الصادقة بالحث على جمع الاموال للوفد بدل ان تنبشوا اموراً لا فائدة منها الا ايجاد سوء الفهم واعادة جدال طويل عقيم لا فائدة منه والسلام

جمال الحسيني

الكرمل : ان لم تكن مخطئين فالمؤتمر انتخب الوفد ليسافر حالا الى بريطانيا العظمى لا ليعمل

بريطانيا عن فرنسا في السياسة انفصالا نهائياً ✻ الرئيس هاردنج ✻ اهتزت اسلاك البرق في العالم كله لنبأ وفاة رئيس الجمهورية الاميركية المستر هاردنج فعم الحزن البلاد الاميركية وسائر انحاء العالم ولا غرو فالرجل كان مثالا كبيراً للانسانية وعين رئيساً جديداً للولايات المتحدة المستر كلفن كوليدج وقد وصفه روتر بانه رجل قوي سكوت ذو حيلة واسعة مدهشة

مع البرلمان بل ليكون (اولا) في لندرا مع المندوب السامي الذي ذهب اليها ليطلب التأييد حسبما روت الانباء البرقية ولكن الوفد بسبب الاستعلام وجوابه تأخر عن الوصول في الوقت المناسب ووصل بعد ان انهى المندوب السامي عَلَى ما يلاحظ مفاوضته مع اللجنة الوزارية ومع الحكومة البريطانية وقد قال روتر في برقيته بتاريخ ٣١ يوليو التي نشرناها في عددنا السابق ان السر هربرت صموئيل قابل رجال الوفد وابلغهم ان وزير المستعمرات سيقابلهم فاجابوه انهم يرغبون في عرض قضيتهم عَلَى اللجنة الوزارية ونفهم من هذا ان السر هربرت صموئيل اراد ان يفهم الوفد انه لم يبق له مهمة بسبب تأخره سوى ان يسمع من وزير المستعمرات عما تم بينه وبين المندوب السامي وكأن الوفد فهم مراد المندوب فاجابه انه يرغب في عرض قضيته عَلَى اللجنة الوزارية

وثانيًا ان المؤتمر انتخب الوفد ليسافر حالا وليكون هو في لندرا مرجع فلسطين لا الدكتور ناجي الاصيل الذي جاءنا بالمعاهدة التي عرفناها فتأخير سفر الوفد اضاع هذه الغاية وجعل الدكتور ناجي الاصيل يتكلم عن فلسطين بدلا من الوفد وما دام هاتان هما الغايتان من انتخاب المؤتمر للوفد فالبحث من قبل افراد في مسألة جعل سفره معلقًا عَلَى المشورة وعَلَى ميعاد اغلاق البرلمان كان في غير محله

اما الوفد فلا يمكن الا ان يكون قد قابل ناجي الاصيل واستنتج ان حديثه مع اللجنة الوزارية لم يكن في مصلحتنا حتى قام الوفد يلح عَلَى اللجنة بسماع بياناته. واذا لم يكن الوفد قد قابل الدكتور الاصيل واستعلم منه عن موقفه تجاه فلسطين يكون الوفد قد قصر بواجباته

ونحن نتمنى ان لا تكون اللجنة الوزارية قد اكتفت ببيانات الاصيل وان لا يكون المندوب السامي قد حصل عَلَى متمناه من الوزارة وان يتاح للوفد تقديم بياناته فلا تجيبه اللجنة الوزارية انكم جئتم متأخرين وانقضى وقت سماع البيانات.

اما الظن فلا نريد ان ننسبه باحد وخصوصًا بحضرتكم لاننا نعلم ونعترف بجهادكم الخالص في سبيل القضية ونتمنى ان يبذل كل عامل من الوطنيين بعض ما بذلتم من الجهود الطيبة بمثل الاخلاص الذي تجلى في كل عمل من اعمالكم.

غير اننا نعتقد ان الواجب الوطني والصحافي يقضيان علينا بالسهر والانتقاد والتنبيه اولا حتى لا نتهاون في الامور ونضيع الفرص ونرتكب الاغلاط الفاضحة كما جرى في هذه المسألة الحادة التي كانت تستدعي سرعة سفر الوفد وفقًا لقرار المؤتمر

وثانيًا لئلا نترك مجالا للمعارضين والخارجين منا ليعدوا علينا اغلاطنا ويتخذوها سلاحا ضدنا فيضيعون ثقة الشعب بنا

وثالثًا اذا لم ننتقد القائمين بالحركة الوطنية بلا مواربة لا نجد لنا مبررًا لانتقاد المخالفين كانتقادنا لاعضاء الاستشاري الستة الذي ترونه في صدر هذا العدد

رابعًا واخيرًا ان واجب الصحافة يقضي عليها بايقاف الامة عَلَى كل حركة لتتنبه وتسهر عَلَى مقدراتها

فما تقدم ترون اننا لا نقصد ايجاد سوء التفاهم او الجدال العقيم بل نقصد التفاهم التام والسير عَلَى سياسة صريحة

اما نصيحتكم لنا باشتغال اعمدة جريدتنا بالحث عَلَى جمع الاموال للوفد فنشكركم عليها شكرًا جزيلا ونذكركم باننا لم نقصر ولا نقصر في ذلك كما رأيتم وترون ونزيدكم علما بانه لما شاءت مشيئة البعض تقسيم حصة حيفا من القسط الاول للوفد بين المسلمين والمسيحيين ولما تقرر اخيرًا سفر الوفد بسرعة وكانت الجمعية لم تجمع المال دفعنا فورًا نصيب المسيحيين من جيبنا لانه لم يكن احد منهم حاضرًا في تلك الجلسة ولكي لا يكون تأخر المسيحيين سببًا لعرقلة الاعمال الوطنية ومع اننا لم نستوف نصف ما دفعناه بعد بسبب اشتغالنا بالامور الوطنية افتتحنا اكتتابا جديدًا للوفد ونأمل ان يكون ناجحًا اذا ساعدتمونا انتم والجمعيات والصحف الاخرى واذا قدر الوطنيون الغيورون اهمية وجود الوفد في لندرا الان

المسجد الاقصى في الاستانة

حضرة الفاضل صاحب جريدة الكرمل المحترم.

كان المجلس الاسلامي الاعلى قد اوفد المعمار كمال الدين بك رئيس مهندسي الهيئة الفنية لعمارة المسجد الاقصى الى دار الخلافة لاستكمال بعض النواقص العمارية وقد وصلها وحظي بشرف المثول بين يدي جلالة الخليفة الاعظم الذي اظهر اهتمامه وعطفه على المشروع ودرس الخطط الفنية التي اعدت له درسًا مدققًا لانه من المولعين بالفنون الجميلة وله مشاركة تامة فيها واصدر اوامره السنية الى حكومة انقره ومعامل القيشاني في كوتاهية بتسهيل مهمة كمال بك وطلب منه ان يقدم تقريرًا بعد آخر في سير العمارة وقد بدأت حركة مباركة في دار الخلافة عَلَى اثر وصول دعوة المجلس التي نشرها بمختلف اللغات فاخذت جرائدها بنشر الدعوة والتعليق عليها وحض المسلمين عَلَى المساعدة في العمارة حتى ان جريدة (توحيد افكار) وهي من كبريات الصحف في العاصمة فتحت اكتتابا لقبول المساعدات وشاع فيها ان احد الغيورين من المسلمين في نشانطاش قد تبرع بالف ليرة عثمانية للانفاق في هذا السبيل الـ[illegible]وي. وقد بعث المجلس سعادة عبد اللطيف بك صلاح احد اعضائه الى الاستانة للاشتراك مع كمال بك بعقد الاتفاقات ومشترى اللوازم والسعي عَلَى تأليف لجان في البلاد العثمانية التي نأمل انها تكون من السابقين المجلين في هذا الشأن والله ولي الهداية.

المجلس الاسلامي الاعلى

المسجد الاقصى في سورية

حضرة الفاضل صاحب جريدة الكرمل المحترم.

تألفت لجنة في دمشق لجمع الاعانات لعمارة المسجد الاقصى مؤلفة من السراة الاماثل المبينة اسماؤهم فيما يلي مرتبة عَلَى حروف الهجاء:

احمد افندي دياب، رؤوف بك الايوبي، زكي افندي الخطيب، الاستاذ الشيخ سعيد افندي مراد، الشيخ عبد القادر افندي الخطيب، عارف افندي الحلبوني، عبد الفتاح افندي الملحس، مسلم افندي السيوفي، مصطفى افندي الحفار، هاشم افندي الخطيب.

وقد شرعت هذه اللجنة بعملها المبارك ووضعت صناديق عَلَى ابواب الجوامع وهي تجد وراء تأليف لجان فرعيه في اعمال سورية والمتوقع من توفيق الله وغيرة رجال اللجنة ان ترد المساعدات العظيمة من كرام الدمشقيين والسوريين فيخلد لهم التاريخ مأثرة اخرى فوق مآثرهم الغراء

المجلس الاسلامي الاعلى

الكرمل: هل تطوف لجنة المسجد الاقصى التي تألفت في فلسطين عَلَى انحاء البلاد الفلسطينية لتجمع الاعانات ام تعين لجانا فرعية لها في المدن الكبيرة واذا كانت ستطوف هل تعلن عن طوافها قبل الوقت لتعد الجرائد الناس للقيام بالواجب نحوها؟

***

اعلان للعموم

يعلن قومسيون مالية البطريركية الارثوذكسية للعموم ان الملك الآتي مطروح للبيع

يحده شمالا: الطريق العمومية

« جنوبا « « الموءدية الى محطة السكة الحديدية

يحده شرقا طريق بيت لحم

« غربا الطريق العمومية المؤدية الى المحطة

وتبلغ مساحتها تقريبا ٦٦٣٠٠ ذراع مربع وان هذه الارض تشتمل عَلَى الابنية الآتية:

ا القبة المعروفة (بقبة حداد)

ب دار ملاصقة للقبة المذكورة والمستعملة الان نقطة بوليس

ج البناء المعروف بالكنتين

القيمة التي للقومسيون حق الاحتفاظ بها ١٥٠ قرشا عن كل ذراع مربع ويمكن بيع الملك المذكور اما بالجملة او يصير تقسيمه لقطع لاجل البناء. كما وان القومسيون لم يحدد قبوله باعلى سعر او اي سعر كان

يجب ان تقدم الطلبات ضمن مغلف مختوم ومكتوب عليه (طلب لشراء ارض الحربية) ومعنون باسم رئيس قومسيون مالية البطريركية الارثوذكسية صندوق البريد نومرو ٦١٢ بالقدس

ويبقى هذا الملك مطروحا للبيع لغاية ٣١ اوغستوس سنة ١٩٢٣ ولا يمكن قبول اي طلب ما بعد هذا التاريخ

***

الكرمل

بدل اشتراكها السنوي ليرا وربع مصرية في فلسطين و١٥٠ قرشاً في سائر انحاء سوريا وفي الخارج

لا ترسل الجريدة الان بطلبها واحب الينا ان يكون الطلب « مشفوعا بقيمة البدل »

عندنا سندات ايجار واستئجار للبيع ثمن الورقة الواحدة قرش ونصف ونسقط خمسين في المئة لاصحاب الدكاكين الذين يشترون اكثر من خمسين ورقة دفعة واحدة

***

صاحب الكرمل نجيب نصار